التي يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور والاكل والاكل فالطهور المصدر
والطهور اسم ما يتطهر به والاكل المصدر والاكل ما يوكل انتهى وفيه مخالفة
لما قاله الشارح تبعا لغيره مر في كلامه في باب المفعول المطلق ومضي ما فيه
وكونه اسم المصدر دالا على الحدث لا على لفظ المصدر هو المناسب لعمله كما
قاله المصنف في الحواشي وهو المناسب لقول المصنف الاسم الدال على مجرد
الحدث لانه ظاهر في دلالة اسم المصدر على الحدث الا ان يقال المراد الدلالة على
الحدث ولو بواسطة **قوله** من غير تعرض لزمان قال الدنوشري اي او
ذات **قوله** ان كان يحل محله الى اخره هذا انما هو شرط لعمله في غير الظرف والجار
والمجرور واما هما فيعمل المصدر فيهما وان كان لا يحل ما ذكر محله كما اذا كان
بمعنى الثبوت ويجوز حينئذ تقديمهما عليه كما قاله المصنف في شرح بانت سعاد
وبيناه في الحواشي **قوله** والزمان حال فقط قيد لحلول الفعل وما محل المصدر
والمقصود بالتقييد ما والغرض انه اذا كان الزمان حالا لا يكون ان حاله
مع الفعل محل المصدر بل ما وليس الغرض ان ما لا يحل مع الفعل محل المصدر الا
اذا كان الزمان حالا لانها تحل مع الفعل محله مطلقا غاية الامر ان ان ام الحروف
المصدرية فلا يعدل عنها الى غيرها مع امكانها وهي اذا كان الزمان حالا غير
ممكنة لمنافاتها له بخلاف ما فانها لا تنافيه **قوله** ولا يجوز في ضربتك ضربا زيدا
الى اخره قال المصنف بل لو قلت ضربت ضربا في الدار او عندك لم يجز تعلقهما به
وهما اسهل في التعلق بكل غاد ورائح الا ان هذا المصدر لم يذكر لذلك الا كما
ان الفعل الثاني في قام قام زيد لم يوت به للاسناد **قوله** خلافا للكوفيين
احتجوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث
المرجم فان ظاهره ان عنها متعلق بهو الذي هو ضمير المصدر اعني ضمير
الحرب وتاوله البصريون ذلك على ان عنها متعلق باعني مقدرا او بالمرجم
وهو بضم الميم وفتح الراء والجيم المشددة الذي لا يوقف على حقيقته واذا

جمل

جمل متعلقا به فتقديمه عليه للضرورة ويجوز ان يكون متعلق بمحذوف
دل عليه المرجم اي مرجما عنها او على تقدير وما هو الحديث عنها والحديث
بدل من هو ثم حذف ولا محذور فاما قوله يحالي بها الجلد الذي هو حازم
بضربة كفيه الملا وهو نفس راكب واعمل الضربة ونصب بها الملا واما
نفس راكب فمنصوب بيحالي والجلد بفتح الجيم وسكون اللام الحازم والملا
بالقصر الصحراء والمعنى ان هذا المسافر عدل عن الوضوء بتيممه واستبقى لذلك
الماء لركبا معه كاد يموت فاحيا نفسه فشاذ لا يقاس عليه والمراد من كونه
محدودا ان يكون مردودا الى فعله قصد التوحيد والدلالة على المدة
فان كان فعله مصدرا غير مقصود بها التوحيد نحو رهبة سلوى العارى
من التاء في صحة العمل كقوله فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد كانوا
لنا كالموارد فاعمل رهبة في عقابك لان التاء فيه ليست للوحدة بل هو
مصدر مبني على فعله كرحمة ورغبة وانما يدل على الوحدة بالوصف كرغبة
واحدة فهو كالعاري منها لو معنى كانوا لنا كالموارد وطأنا ثم كما يوطي الموارد
قوله ولا موصوفا قبل العمل الاولى ولا متبعا اعم من ان يتبع بالنعت او غيره
فلا يجوز عجبت من قتالك نفسك زيدا ولا عجبت من اتيانك مشيك الى
بكر ولا عجبت من شربك والكلك اللبن فاما قول الخطيئة ازمعت ياسا دو
جنسا من نوالكم ولن ترى طاردا للحر كالياس فقوله من نوالكم ليس متعلقا
بالمصدر وهو ياسا لنعته بقوله مبينا بل هو متعلق بفعل محذوف تقديره
يئست من نوالكم فان قلت قد جوز السيرافي في قوله ارواح مودع ام بكور
انت فانظر لاي ذاك تصير كون انت فاعل المصدر قلت قد رد عليه
الفارسي بان المصدر قد وصف بقوله مودع وخرجه بعضهم على ان انت
فاعل بفعل محذوف يفسره فانظر ويجوز كونه مبتدأ خبره قوله رواح اما
مبالغة واما على معنى ذو رواح **قوله** ولا مفصولا من معموله باجنبي ولو

Copyright © King Saud University